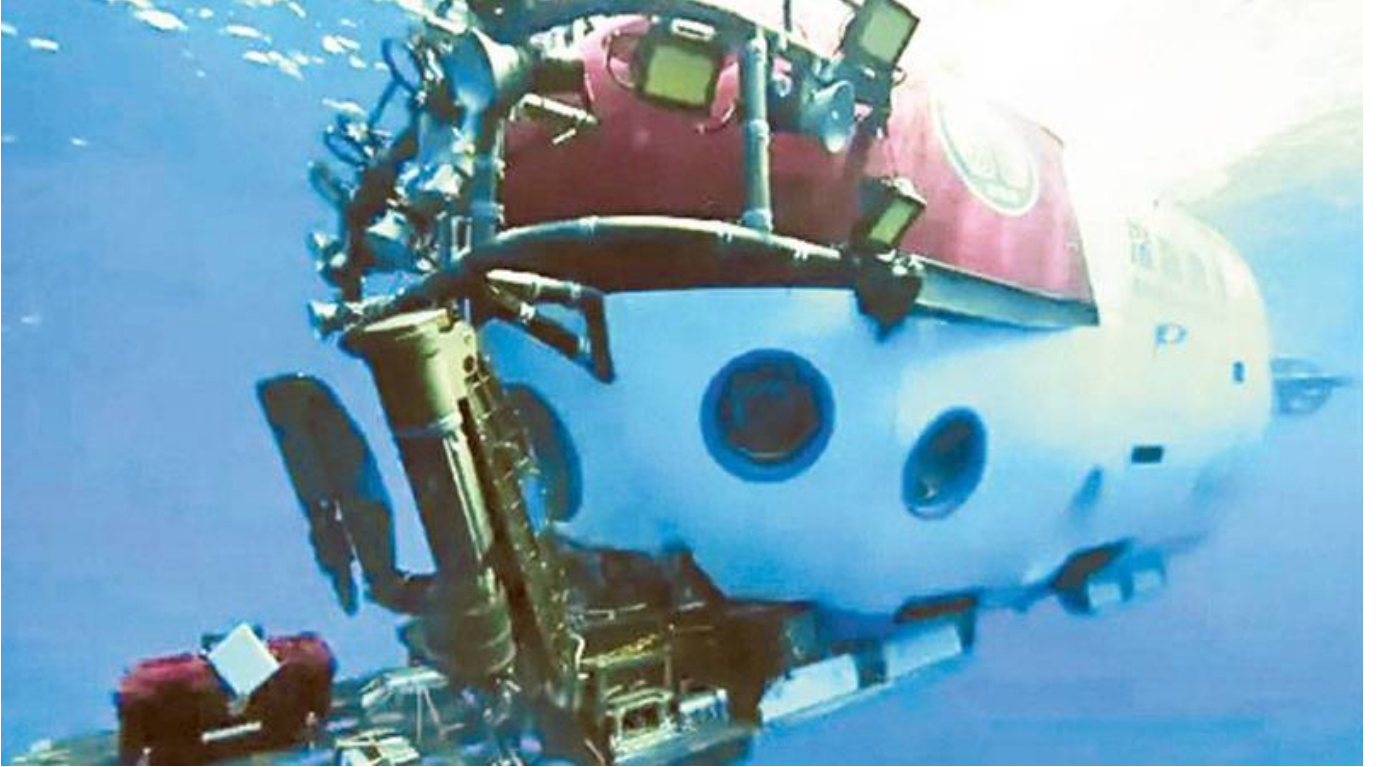


حطام سفينتين يكشف رواج طريق الحرير



عثر علماء آثار صينيون من المركز الوطني للآثار ومعهد علوم وهندسة أعماق البحار، على حطام سفينتين عمرهما 500 عام ببحر الصين الجنوبي، مملوءتين بخزف من عصر المينغ وأكوام من الأخشاب، ما يوفر أدلة مهمة حول طرق التجارة البحرية على طريق الحرير.

ووجد الباحثون البحريون السفينتين في المنطقة الشمالية الغربية من بحر الصين الجنوبي، على عمق 1500 متر تحت سطح البحر، السبت الماضي بواسطة الغواصة شينهاي يونغشي «محارب أعماق البحار» التي يمكنها النزول إلى عمق 5000 متر.

«وقال الباحثون: «لا يزال حطام السفينتين يبدو جيداً إلى حد ما، مع وجود عدد كبير من الآثار الثقافية

وقال تانغ وي، مدير المركز الوطني الصيني للآثار: «يعود حطام إحدى السفينتين إلى عهد أسرة مينغ هونغزي الملكية التي حكمت من عام 1488 حتى عام 1505، وكانت محملة بشحنة من جذوع خشب البرسيمون وبعض الفخار. ويعود

تاريخ حطام السفينة الأخرى إلى عهد تشنغده التي حكمت من عام 1506 إلى عام 1521. وكانت محملة بـ 100 ألف قطعة من الأواني الفخارية الخزفية. وتظهر الصور الملتقطة لمكان الحطام أكواماً من الأوعية والصحون والجرار «المكدسة فوق بعضها وتحمل تصميمات معقدة يمكن رؤيتها تحت الرمال والطين

وأضاف وي: «رغم أن السفينتين التجاريتين كانتا تبحران في اتجاهات مختلفة، إلا أنه عثر على حطامهما في محيط دائرة تفصل بينهما مسافة تقل عن 20 كيلومتراً. وهذه هي المرة الأولى التي يعثر فيها على سفينتين كانت إحداهما مغادرة والأخرى قادمة بالقرب من بعضهما البعض، ما يشير إلى أنهما كانتا تبحران على طريق تجاري مهم. ما يساعدنا على دراسة التدفق التجاري المتبادل لطريق الحرير البحري. لم يتم الكشف عن الموقع الدقيق للحطام، ولكن «وضعت علامات مميزة على الموقع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024